

فتح القدير

ثم بينها سبحانه فقال : 11 - { نار حامية } أي قد انتهى حرها وبلغ في الشدة إلى الغاية وارتفاع نار على أنها خبر مبتدأ محذوف : أي هي نار حامية .

وقد أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس قال : { القارعة } من أسماء يوم القيامة وأخرج ابن المنذر عنه في قوله : { فأمه هاوية } قال : كقوله هوت أمه وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة { فأمه هاوية } قال : أم رأسه هاوية في جهنم وأخرج ابن مردويه عن أنس قال : قال : رسول الله ﷺ : [إذا مات المؤمن تليقته أرواح المؤمنين يسألونه ما فعل فلان ما فعلت فلانة ؟ فإذا كان مات ولم يأتهم قالوا خولف به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية] وأخرج ابن مردويه من حديث أبي أيوب الأنصاري نحوه وأخرج ابن المبارك من حديث أبي أيوب نحوه أيضا